على العرب ان يدركوا ان القوة يجب ان تكون دائماً توأماً للحق فان الحق بلا قوة ضائع فى هذا الوجود

وانت يارئيسنا في لحظة الانتكاس اكثر حكمة وابعد رؤية

طلبت الحكومة الليبية من الحكومتين الامريكية والبريطانية اغلاق قواعدها العسكرية وسحب جنودها من ليبيا بأسرع وقت .

المستقبل

صحيفة عربية اسبوعية جامعة

رئيس تحريرها
أمين عبد القادر
ص . ب : ٤٦٧٧
تليفون : ١٢٠٧

السنة الثانية ، العدد ١٣
الجمعه ١٦ يونيو ١٩٦٧ م
الموافق ٨ ربيع اول ١٣٨٦هـ
الثمن ٢٥ فلس

حملة عالمية واسعة تستهدف ارغام المعتدين ومقاطعة عربية شاملة لعقابهم

مجلس السلم العالمي يدعو لعقاب المعتدين

شهد العالم في هذا الاسبوع تطور جديد في موجة الاستنكار ضد العدوان الاستعماري والاسرائيلي على العرب تمثل في مظاهرات واسعة شملت الاتحاد السوفيتي وامريكا وبلاد آسيا وافريقيا ..

ويجرى حالياً الاعداد لمؤتمر واسع يستهدف توليد قوة جماهيرية عالمية ضاغطة بمواجهة المخطط الامريكي لفرض تسوية ضد العرب يمرر بها العدوان ويعطيها صفة شرعية بالاضافة الى النشاط الضخم لعقد جلسة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة في نفس الوقت الذى تستعد البلاد العربية لعقد مؤتمر قمة يستهدف تصفية العدوان وآثاره وتنظيم مقاطعة واسع للمصالح الاستعماري.

وتقول وكالة اليونايتد برس ان لجان المقاطعة العربية تعد قوائم واسعة يمنع كل المصالح الغربية من استغلال البلاد العربية وسد كل ثغرات في المقاطعة العربية لاتشمل خطراً على البضائع والشركات فحسب .. وانما تشمل كذلك المعاهد الثقافية واجهزة الاعلام الاستعمارية ..

كما تعد التنظيمات الشعبية في العالم العربي لحملة تستهدف شن هجوم اقتصادى واسع ضد الذين ساعدوا وتواطؤ مع العدوان الإستعماري .. في نفس الوقت الذي اخذت خطة عمل قاسية لزعزعة المجهود العسكري والاقتصادي الاسرائيلي بواسطة شن عمليات فدائية داخل الاراضي المحتلة اعترف ناطق عسكري بان الجمهورية العربية المتحدة اقدمت على ارسالهم وراء خطوط اسرائيل .

وعلى صعيد القضية العالمية للقوى الشعبية ضد العدوان ابرق مجلس السلم العالمي الى المستر يوثانت ورئيس مجلس الامن برقية مشتركة وقعتها السيدة اليزبيل بلوم رئيسته وروميش شاندرا سكرتير المجلس جاء فيها « ان السلم قد خرق في الشرق الاوسط نتيجة السياسة الاستفزازيه للدول الاستعمارية التي حرضت اسرائيل على اجتياز طريق خطر .. وبخط موازي للعدوان الامريكي المتزايد على شعب فيتنام فان العدوان على الشعوب العربية تكشف بوضوح كامل ان الاستعمار على استعداد لاستخدام اكثر الخطوات تطرفاً من اجل اعادة سيطرته على الشعوب التي حصلت اخيراً على استقلالها وحقها العادل في الوجود الحر والتقدم الاجتماعي » .

وقالت البرقية انها ترحب بقرار مجلس الامن بوقوف اطلاق النار تدعو المجلس استخدام سلطته في انهاء الحرب العدوانية على اساس عودة القوات العسكرية الى مواقعها قبل العدوان في ٥ يونيو

وكان المجلس قد عقد دورة طارئة في براغ بتشيكوسلوفاكيا حضرها ممثلان عن سوريا والجمهورية العربية المتحدة اوضحا فيها ابعاد العدوان وجاء في بيان اصدره بعد الاجتماع ادانة واضحة للتواطؤ الامريكي والبريطاني مع اسرائيل .

ومن ناحية اخرى هاجم اللورد راسل المفكر البريطاني العدوان وقال « ان اسرائيل الدولة المصطنعة تبرهن مرة اخرى انها ربيبة الاستعمار واداة لعدوانه على الشعوب العربية »

حسن النيه..

هى الاستجابة لمطالب العمال

عادت الى ميناء عدن يوم امس حياتها الطبيعية بعد ان ظلت مغلقة لفترة من الوقت بسبب الخلاف —والذي لا يزال معلقاً حتى الآن— بين النقابة وامانة الميناء .

وقد ذكرت امانة الميناء وهي تعلن عن افتتاحها للميناء انها سمحت للعمال بالعودة الى اعمالهم كدليل على حسن نيتها ، وانه سوف يبث فيما بعد بمطالب النقابة .

واذا كانت امانة تريد ان تبرهن عن حسن نيتها حقيقة فالوقت امامها متسعا لذلك .. فحسن النية هي الاستجابة لمطالب العمال العادلة .

النكسة .. والمسئولية العسكرية

حين تكون النكسة العربية بسبب من تواطؤ الاستعمار الانجلو امريكي مع اسرائيل ، وحين تهب كل القوى الامبريالية لمساندة اسرائيل فان النكسة تهون ، فالعرب في صراع دائم مع الاستعمار وربيبته اللقيطة منذ امد بعيد ، والمعركة مع الاستعمار هذه المرة ضارية لا ترحم فان العرب يلقون بسلاحهم كله في المعركة ولا مجال للتخلف او النكوص الى الوراء ، فان القضية هي قضية حياة او موت .

نقول .. حين تكون النكسة بسبب هذا التواطؤ .. تهون ، ولكن الذي نخشاه والذي ندعو الله بكل اعماقنا وجوارحنا أن لا يكون صحيحاً ، او على الاقل ان لا يكون مبالغاً فيه ، هو ان تكون النكسة من الداخل وان تكون هناك مسئوليات عسكرية متواطئة تسللت اليها المخابرات الامريكية واعماها بريق الدولار والاحقاد عن الكارثة فسلمت قوى مصر - وهي قلب العالم العربي - يدا بيد الى الهزيمة .

انها اذن جريمة شنعاء لا يمكن ان تغتفر ، واذا كان هناك عقاب اكثر من الموت اذن لاستحقه اولئك الذين فجعوا الامة العربية في اعز وأغلى امانيها .

وللعرب الكثير من المواقف المشهورة التى تصلب امام النكسة ، وللعرب من تاريخهم ومن حضارتهم ومن قواهم الذاتية ما يقهر كل الآلام ويهزأ بكل الفواجع .

ان التاريخ يحبس انفاسه اليوم امام الكارثة ، وينظر الى الامة العربية ليرى ماذا هي صانعة امامها .

وقد كان اعظم درس وعاه العرب من النكسة هي ان وحدتهم تبرز اليوم اكثر من اي يوم مضى لتلملم القوى العربية وتجمع شملها .

وبقى على العرب أن يدركوا ان القوة يجب ان تكون دائماً توأما للحق فان الحق بلا قوة ضائع في هذا الوجود .

المؤتمر العمالى يعلن انه على وشك أن يكشف الخيوط التى ادت الى رمى القنابل على منزلى باوزير والاسودى

اعلن المؤتمر العمالي انه على وشك ان يكشف الخيوط التي ادت الى رمي القنابل على منزل النقابي حسين باوزير وبالقرب دار المؤتمر العمالي وعلى منزل النقابي امين الاسودى .

وذكر المؤتمر العمالى ان لديه معلومات كافية عن الشخص الذي رمى القنبلة على منزل امين الاسودي «وسوف تكشف هذه العصابة ومحاولاتها الدنيئة ومن يقف ورائها عما قريب . »

« الا ان هذه الاعمال التي تتصف بالاجرام لايمكن ابدا ان توقف مد المؤتمر العمالي وصموده امام التحديات ولن ترهب النقابيين الشرفاء فلقد وهبوا حياتهم لخدمة قضية العمال والشعب ، وان الملتفين حول المؤتمر العمالى سيزدادون صمودا وصلابة على نشاطهم واندفاعهم والتفافهم حول مؤتمرهم العمالي القائد »..

نساء عدن فى المعركة

بعثت مؤخراً منظمة المرأة العاملة بعدن ببرقيات الى كل من الرئيس جمال عبدالناصر والدكتور نورالدين الاتاسى والمشير عبدالله السلال واتحاد نساء سوريا .. وقد جاء في هذه البرقيات :

«نساءنا في عدن تطوعن للقتال بدعوة من منظمة المرأة العاملة قائدة الحركة النسائية في الجنوب وانضممن الى المتطوعين في المؤتمر العمالى (قف) نحن رهن اشارتكم . وعاشت فلسطين عربية .

محمد ناصر محمد يكتب عن :

اسرار التواطؤ الاستعماري

- راجع ص ٨ -

ابو عصام يكتب عن :

اربعة ايام خالدات

- راجع ص ٣ -

للفن

صفحة تعني بشؤون

الفن والفنانين

★ كلمة للفن

الذين ثاروا على النوم

يجب ان لا يناموا

اين جمعية « اهل الفن » ولماذا توقف نشاطها فجأة كما لو كان قد اصيب بالسكتة القلبية ؟

لقد قامت الهيئة الادارية الجديدة للجمعية على انقاض الهيئة الادارية السابقة التى لم تصنع شيئا سوى النوم، فثار اهل الفن عليها وشطبوها من الوجود ، واقاموا بدلا منها بناء جديدا نشط في الايام الاولى نشاطا متحمسا واعيا، فجمع الاشتراكات من الفنانين والهب حماسهم لاقامة دار لهم، وقدم مشروعا باستخلاص حقوق الفنانين وكان اكبر انتصار قام به هذا النشاط وحققه هو استخلاص حقوق اهل الفن الذين راحوا ضحايا حادث السيارة المشئوم في طريق ابين .

وكان آخر ما سمعنا به ان الجمعية تحاول اجراء مفاوضات مع الاذاعة والتلفزيون لرفع اجور المطربين والملحنين والمؤلفين والموسيقيين .

وفجأة .. سكتت الجمعية ولم نعد نسمع عنها لا علم ولا خبر ..

ما الذي حدث ؟ ماذا جرى ؟ اين الذين يجمعون الاشتراكات ؟ اين الذين يلهبون حماس الفنانين من اجل جمع المبالغ التى ستبنى بها الدار ؟ اين ؟ واين ؟

اننا لانريد ان نصدق ان الهيئة الادارية الجديدة لجمعية « اهل الفن » قد ركنت اخيرا الى النعاس، ووقعت في شرك الداء الذي ثارت عليه ، داء الكسل والتراخي والجمود فالذين ثاروا على النوم يجب ان لاينامو .. والذين ثاروا على الكسل يجب ان لايكسلوا.. فالنشاط يجب ان يستمر متوقدا ملتهبا ، ويجب ان تكون المسئوليات مشتركة يحملها الجميع وبالتساوي حتى لا يخمد النشاط ويركن الى النوم من ثاروا على النوم .

محطة اذاعة قعيطية

خبر هام نشرته الزميلة الحضرمية « الرأى العام » التي تصدر في المكلا عاصمة القعيطي .

الخبر يقول ان السلطان غالب بن عوض القعيطي بحيث — عندما كان في بريطانيا — موضوع انشاء محطة اذاعة خاصة ببلاده ، وانه بالفعل طاف ليعاين نوع المحطة التى يمكن ان تلائم بلاده عندما عرضت عليه هناك انواع من اجهزة الارسال .

وقال السلطان الذي ورد الخبر على لسانه في الزميلة « الرأى العام » ان بلاده في حاجة الى هذه الاذاعة .

وقارن الكثيرون بين هذا النبأ وبين دعوة السلطان الى فصل « حضرموت » برمتها عن الجنوب واعلانها كيانا خاصا .. ويتساءلون «هل محطة اذاعة عظمته جزء من الخطة .. او جزء من الترتيبات التي يعد لها عظمته من اجل تجسيد هذا الكيان الخاص المنفصل عن الجنوب ؟ »

ولاتزال هناك علامات استفهام كثيرة منها « هل ستكون هذه الاذاعة خاصة بسلطنة القعيطي ام ستكون لحضرموت ؟ » و « هل سيكون اسمها » هنا القعيطي ام هنا حضرموت ؟ »

وسبب هذا التساؤل هو ان السلطنة الكثيرية وسلطنة المهرة اللتين يكملان سلطنة حضرموت ليستا تحت حكم عظمته ولا يمكن ان يقبلا ان تسمى اذاعته « هنا حضرموت » .

الاذاعة تنتقل من العصر الذهبي الى العصر الحماطي

في خلال ايام عيد الاضحى المبارك — اطال الله اعماركم في كل عيد — اعلن المذيع احمد ناصر الحماطي للمستمعين عن مفاجأة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الاذاعات لافي الشرق ولا في الغرب ، وطلب الحماطي من المستمعين ان ينتظروا تفاصيل هذه المفاجأة المباغتة في ساعة عينها من ساعات اليوم التالي.

وقال الناس « خيراً ان شاء الله » وانتظروا مفاجأة الحماطي لهم على احر من الجمر ..

وفي سكون تام والانفاس محبوسة حول اجهزة الراديو في انتظار المفاجأة «الحماطية» انطلق الحماطي في ساعة الصفر يتحدث الى المستمعين عن المفاجأة فقال انه يتحدث الآن من الاستوديو رقم كذا من الاذاعة ولكنه ليس وحده ؛ ان معه في الاستوديو الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب ، وكوكب الغناء العربي السيدة ام كلثوم ، والموسيقار فريد الاطرش والمطرب المحلي علي احمد عمر جاوى والمطرب المعروف احمد يوسف الزبيدي .

وعقد الناس حواجبهم من الدهشة وعدم التصديق وراح بعضهم يتساءل في سخرية « هل قررت الجمهورية العربية المتحدة الاستغناء عن ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش ونفيهم الى مدغشقر ، ؟ وهل كان المذيع الحماطي يتجول ليلا في الميناء اوفي الدرب المحادي لمطار عدن الجوي فالتقى بهم بغتة وهم في طريقهم الى المنفى فلم يسعه الا ان يجرهم معه الى الاستوديو رقم كذا في الاذاعة ؟ » .

ثم .. ايش معنى اشراك مطربين محليين هما الزيدي والجاوي مختلفين في الاسلوب وفي الاتجاه الفني مع مساقرة الاجيال وعمالقة الطرب في هذا الخليط من «الكشمبر الاذاعي الحماطي » ؟

غير ان دهشة المستمعين لم تدم طويلا اذ سرعان ما تكلم الحماطي قائلا : —

« يا حضرات الفنانين الموجودين معي الآن في الاستوديو اوجه اليكم سؤالا .. ما هو الحب ؟.. »

وقبل ان يجيب احد نبه الحماطي المستمعين الى ان السيدة ام كلثوم التي تجلس معه في الاستوديو ترفع يدها مستأذنة الاستاذ الكبير والاذاعي القدير احمد ناصر الحماطي في الكلام ، واذن لها الحماطي في الكلام ولكنها لم تتكلم ، وسمعنا بدلا من كلامها قطعة من اغنية لها تقول « الحب هوه الود والحنية » ..

غير ان الحماطي لم يدعها تسترسل ، فاصمتها واسكتها بدون مبالاة بمقامها الكبير فانه اذا كان مقام ام كلثوم كبيرا فان مقام الحماطي .. أكبر .

وتكلم احمد يوسف الزبيدي بنفس الطريقة فغني مقطعا من اغنيته المعروفة « الحب حالى ومر » .. الخ .. الخ ..

وهكذا مضت المفاجأة العظيمة ، والمباغتة الكبرى ، والسبق الاذاعي الذي لم يأت بمثله الاوائل والاواخر .. وكانت فضيحة .. فضيحة ذكرت المستمعين بالعهد الاسود الذى مرت به الاذاعة عند تأسيسها حين فرضت سلطات الاستعمار عليها مغتربا بليدا جهولا اسمه توفيق زند ايراني ، فكان يصدع المستمعين باغنية « بساط الريح » على شكل برنامج ثقيل الظل ، بليد المادة ، سخيف كصاحبه فكان يقول للمستمعين بصوته الشنيع الخارق لطبلة الاذن « والآن .. بساط الريح يطير .. سيداتي سادتي يطير فوق بيت فريد الاطرش ، ياسلام .. فريد يغني .. يغني استمعوا اليه » ، وهكذا يلطع على البيك اب اى اسطوانة لفريد الاطرش .

وهذا السخف ، ليس فنا على الاطلاق انه بلادة وسماجة واهانة لعقول الناس ..

وقد كان توفيق زند ايراني يفاجيء الناس بعبقرياته في تواضع وبدون اعلان .. ولكن الحماطي لم يرضه هذا التواضع ففضل الاعلان عن برنامجه كمفاجأة كبرى .. وهي مفاجأة حقا ولكن في الركاكة الفراغ وقلة الذوق و ... « كشف العورة العقلية » للمستمعين ورحم الله من قال (واذا بليتم...)

وتساءل الناس : —

اين المسئولين عن الاذاعة ؟ ولماذا لم يوقفوا حالا هذا الهراء والبصق على عقول المستمعين؟

لقد وترحم الكثيرون على « ايام زمان » الاذاعة .

فقد كانت بداية الاذاعة مشرفة ، وكانت لاتعدو ساعتين من ساعات اليوم ولكنها كانت حافلة باصوات نقية ممتازة وعقول مثقفة فكنت تسمع فيها صوت لطفي امان وعبدالله حاتم والجرادة وكنت تسمع فيها المادة الجيدة المشرفة ..

وعمر الاذاعة الآن ما يقرب من اربعة عشر سنة، فهل تقدمت بمثل احمد ناصر الحماطي؟

الجواب « كلا » ، فقد كانت الاذاعة قبل اربعة عشر عاما تعيش في « عصرها الذهبي » .. وهي اليوم تعيش في .. « العصر الحماطي » .

« جهينة »

احمد ناصر الحماطي

من الجمعة الى الجمعة

* اذا خسرنا المعركة لاسباب لايمكن ان نخسر قائداً عربياً مخلصاً فى احلك الظروف

* من قلوبنا نحي الرئيس جمال عبد الناصر على تضحياته وتلبيته نداء الامة العربية

اربعة ايام خالدات

بقلم : ابو عصام

اربعة ايام عاشتها الامة العربية الممتدة من المحيط الى الخليج في ترقب وتتبع للحدث التاريخي الذي لن ينسى على مر الزمن والتاريخ .. ايام اربع والعرب في كل مكان يتتبعون اخبار المعركة ، ويعيشون بقلوبهم وأرواحهم مع الجيوش المستبسلة في قلب المعركة.. الآذان مرهفة السمع .. المذياع يشدد الاناشيد والبلاغات العسكرية ولا احاديث للناس صغير وكبير رجل وامرأة إلا عن المعركة ..

• كل رجل في بلادي كان يتوق ويتحفز للذهاب ، الى خطوط النار ليضحي بنفسه ويهب حياته لاستعادة الوطن المغتصب .

لقد سجل التاريخ اروع تظاهرة قومية للعرب ووقفتهم واتحادهم حول العدو المشترك ، ولن يمحي التاريخ هذا المأثر .

وماذا بعد الايام الاربع أكل شيء انتهى ؟ وهل توقف الحرب ؟ وما هي النتيجة ؟ إننا في بداية الطريق ، وكل شيء لم ينتهي ويمكن القول ان المعركة وان كنا فقدناها في جولتها الاولى فأمامنا عدة جولات ستكتب زوال ونهاية اسرائيل .

بسالة الجيش السوري

ما ان أشعل فتيل باروه الحرب حتى علت بسمات الفرحة مصحوبة بالتفاؤل على وجه كل عربي معززة بالايمان بالنصر الاكيد ، وزاد من الامل تحرك من كل اقطار العرب جحافل افواج الجيوش العربية التي اخذت مواقعها بانتظار اشارة دخولهم في المعركة ، وما ان انتهت المعركة بايقاف اطلاق النار وما نجم عن هذه المعركة من اضرار جسيمة حتى فرغ العديد في غيبوبه ، بكى الالاف ، وجن عدد كبير وتألم ملايين العرب وقالو خسرنا المعركة والحقيقة المره ان العدو ضرب بشراسة مدعم بقوى الانجلو امريكي محميا بمظلات جوية ، وتحصينات لم تكن بالحسبان ؛ وقاوم العرب رغم ضربات طيران العدو واتضحت ان هناك شيئاً خفياً قطع على العرب فرصة النصر خاصة اثناء الزحف على سيناء وغزة والعريش ومضيق شرم الشيخ ، عرف كل عربي ان المعركة ليست متوازنة وان الجيوش العربية لم ترم بثقلها في المعركة لسبب او لاخر والحقيقة ستظهر للملاء في المستقبل .

وما حدث اثنا المعارك الرهيبة تعطينا دليلا على القوة المعنوية ، والبطولات الرائعة ؛ والتضحيات الهائلة لجيوشنا العربية ، خاصة الجيش العربي السوري الذى ضرب العدو ضربات متتالية حطمت اجنحته ودمر مواقعه فحولها الى رماد وضباب وجثث . واشلاء الاعداء متناثرة .

احتلت القنيطره من قبل الصهاينة بعد وقف اطلاق النار ولكن الجيش السوري لم يدعهم يخطو شبراً واحد والا كان الجندي المرابط قد استشهد ، بعد استبسال ولم ينسحب جندى سوري من موقعه او رمى بسلاحه فتحولت مدينة القنيطره الى لهب وحرب دامية ، والى مقبرة للاعداء فقتل الاف الاسرائيليين ودمرت اسلحتهم الفتاكة وعادوا خائبين الى ماوراء خطهم السابق ، ويعود الفضل الى الجيش الشعبي الذي يتكون من العمال والطلاب والنساء والفلاحين والمثقفين الثوريين المدججين بالأسلحة .

وهكذا اثبتت سوريا وشعبها الباسل وجيشها البطل وثورية نظامها اروع صفحات مكتوبه من النور على تاريخنا العربي ، فهنيأ للعرب على بطوله سوريا ، وهنيا لسورية الثورة على رجالها الحكماء وشعبهم الابي وكفاحهم الصلب الذي لايتزعزع .

لانرضى بغير الرئيس العظيم بديلا

ما كادت عقارب الساعة تشير الى السابعة والنصف حتى كانت ملايين العرب وفي كل الاقطار العربية ، وفي كل مدينة وقرية ومنزل يترقبون خطاب الرئيس جمال عبد الناصر ، وما ان بدأ الخطاب في الساعة الثامنه الى ثمانية عشر دقيقة حتى ارهف العرب السمع منصتين لصوت الرئيس عبر الاثير ، وما كاد السيد الرئيس ان ينهي خطابه حتى سرت رعشة في كل جسم ودموع تتساقط ، وبكاء وعويل ، وكل شيء انتهى الى حزن وألم وسكون .. الحيرة مرتسمة ، وبدأ التسامح والشفقة على شخص الرئيس العظيم ، واعتبروا ما وقع لايمت له بصلة وانه هو من يمثل الجميع وخير قائد للامة العربية ، والنتائج التي صدمت العرب كانت قاسية عليه ايضاً . وتجلت الروعة حتى اعلن بأنه على استعداد لتحمل النتائج .. وكأن الجراح تزداد توسعاً ، فاذاخسرنا المعركة لاسباب لايمكن ان نخسر قائداً عربيا مخلصاً في احلك الظروف وهنا اظهر شعبنا العربي من المحليط الى الخليج قدرته على فعل كل ما مو غير معقول فأعلن الكل مطالبتهم بعدول السيد الرئيس عن قراره وتحركت المظاهرات وعمت المسيرات كل شبر من ارض العرب واضرب الشعب في كل مكان واعتصم الملايين ، وانهالت عشرت الالاف من البرقيات كل كذلك ليعود الرئيس جمال عبد الناصر عن القرار الذي اعلنه وهنا كان لابد للرئيس ان يلبي النداء ويضغط على اعصابه ويتحمل الاعباء والمسؤلية التي حملها العرب القائد والزعيم الرئيس جمال عبد الناصر .

ومن قلوبنا نحي الرئيس المفدى على تضحياته وتلبية نداء الامة العربية ، ونعاهده باننا لازلنا وراء قيادته وان الحقيقة ستجلو ، ولابد للباطل ان يزهق وثقتنا بالرئيس تجعلنا نتفائل بانه لن يسكت على الباطل وعلى كل مخرب او مندس او خائن .

ولابد لراية العرب ان تعلو خفاقه بقيادة الرئيس العظيم جمال عبد الناصر .

قاطعو امريكا

امريكا حمت اسرائيل ودافعت عنها ، وسلحتها ومنتها واخيراً تقف بسلاحها الفتاك في وجه العرب وضد حقوقهم ، واستخدموا ابشع الجرائم ضد الوطن العربي وامته وإستقراره .. وليس هذا بجديد فلقد عرفنا امريكا وغدرها وجرائمها في فيتنام ، وجاسوسيتها في بانكوك وبيروت وهونج كونج وضربها لشعب الدومينكان ، وأرغواي وعدائها للشعوب افريقيا وأسيا ، وامريكا الاتينيه ، وامتصاصها لبترولنا العربي وخيرتنا وثرواتنا .. امريكا هذه العدو وشريكتها انجلترا يكشرون انيابهم ليلتهمون العرب وكل الشعوب المتحررة ..

ماذا يمكننا ان نرد على امريكا؟ لدينا شرايين حيويه وهامة اذا استغليناها بوجه صحيح وقاطعناها سنلقن بذلك امريكا درسا تأديبيا قاسيا لن تنساه ؟ فقواعدها في الطهران وفي ليبيا لابد ان تزول وبترولنا العربي لابد ان يقطع عنها وبضائعها لابد ان تمنع من دخول ازاضينا او مقاطعة شرائها ، ولابد ان نحارب مصالحها . ولابد لنا ان نقف بوجهها بكل ما اوتينا من قوة ومقدره وبكل سلاح وان صغر ، لاننا بذلك سنكون قد عبرنا عن موقف موحد ضد دولة عدوة مارقة .

ولعلى المانيا تتجرع الان خيبة املها حين وقف العرب بوجهها يوم اعترفت بدويلة العصابات ولابد للعرب ان يضربوا امريكا ضربة قاسية لاتقل عن ضربتهم السابقة لالمانيه الغربية .

دار المستقبل

تعلن دار المستقبل للطباعة والنشر
عن استعدادها الكامل لطباعة الاعمال التجارية على اختلاف انواعها باللغتين العربية والانجليزية .. وكذا طباعة الكتب بحروف جديدة وبطاقات المخادر والبطاقات الشخصية باسعار تناسب الجميع ..
اتصلو بدار المستقبل للطباعة والنشر بجانب مطبعة السلام قسم سى شارع رقم ٨ كريتر عدن ، تلفون ٥١٧٩٧
صندوق بريد رقم ٤٦٧٧

يكتبها كل اسبوع :

اليوم والغد

هاشم عبد المطلب

سيادة الرئيس جمال عبد الناصر

.. ولأول مرة قالت له الامة العربية وبالاجماع : « لا »

اختنق صوت المذيع وهو يقول للامة العربية « استمعتم الى كلمة الرئيس » .. لم يستطع ان يتم جملته ، وباغتته عبرة الدموع فانحبست في حنجرته ، واجهشنا جميعا بالبكاء ، ولذعتنا جميعا من المفاجأة ، المفاجأة بالقرار الذي اتخذه جمال عبد الناصر بتنحيه عن رئاسة الجمهورية العربية المتحدة ، ذلك لان عبد الناصر لم يكن مجرد رئيس لجمهورية عربية ، ولكنه طاقتنا كلنا ، وقوانا كلها ممثلة في قيادته ، فلا ريب اذا نحن شعرنا بالذهول وبما يشبه الضياع وتنقض علينا المفاجأة انقضاضا صاعقا لايرحم ، فقد كنا جميعا نعرف كل الاسباب التي اوردها للنكسة ، نعرفها تماما وكنا نتطلع اليه شاخصين بابصارنا ، وقوانا واعصابنا كلها معلقة على شفتيه ، نريد منه الكلمة المضيئة المشرقة في مثل هذا الظرف العسير الذي تمر به امتنا ، ومن اجل ذلك انتفضنا كلنا من المحيط الى الخليج انتفاضة رجل واحد ، وخرجنا الى الشوارع نطلق اعصابنا الحبيسة من مكامنها لاندري كيف نعبر عن سخطنا على القرار الذي اتخذه بالتنحي عن رئاسة الجمهورية ، بل عن مركز القيادة للامة العربية كلها .

اجل .. ان جمال عبد الناصر – في نظرنا جميعا – ليس قوة خارقة على الطبيعة ، ولكنه زعيم تتلخص فيه وبه كل آمالنا ، ونحن في ظروف المحنة اشد مانكون احتياجا له ، فكيف يمكن ان يتخلى عنا ، وكيف تطاوعنا عيوننا ان نرى مكانه رجلا آخر يحتل نفس المكانة ، كيف نستطيع ان نغير رمز كفاحنا والشارة الخضراء التي امتلات باخضرارها نفوسنا وقلوبنا ، وكيف يمكن ان يكون هناك كفاح ليس على رأسه جمال عبد الناصر .

لو ان الظرف كان غير الظرف لكان هناك اكثر من مبرر لاحتماله ، ولكن الظرف اقسى واعتى من ان نستطيع ان نواجهه بدونه ، واقسى واعتى من ان نتحمل اعباءه وقسوته وهو – جمال عبد الناصر – غير موجود معنا .

ان المظاهرات التي انفجرت كلها في وقت واحد وفي كل عاصمة عربية ، هي استفتاء لم ولن يسبق له مثيل في زعامة زعيم ، ولم يكن عبد الناصر في اعظم لحظات الانتصار ابتداء من تأميم قناة السويس الى بناء السد العالي ، رائعا ، كما هو في جلاله وروعته من خلال النكسة .

واعداؤنا في اسرائيل الذين راحوا يعانقون بعضهم بعد سماع القرار ، تصوروا ان عبد الناصر انتهى ، ان قراره هذا كان نتيجة لشعوره بالنهاية ولكنهم بوغتوا والامة العربية كلها تنفجر وتهب كزوبعة وكعاصفة وكطوفان جائع تنادي في شوارع القاهرة وبغداد وبيروت وعمان ودمشق والجزائر وتونس والدار البيضاء وعدن « لازعيم الا عبد الناصر » ..

لقد شرح عبد الناصر للشعب العربي اسباب النكسه ، قال انه كان يدرك قوة العدو وكان يحسب حسابها ، ولم يقدم امته الى مغامرة ولكن الاستعمار الذى تدخل بقواه وبصورة احرى غير صورة العدوان المباشرة ١٩٥٦ ، اعطى العدو دعما لاحد له من الجو وقامت طائراته من قواعدها لتسند الدعم وكان يبتغي من ذلك تصفية حساب قديم له مع حركة القوميه العربية كانت قواته تضرب قواتنا البريه من الجو ضربا منتقما جبارا وببشاعة وهو بهذا منطقي مع نفسه فحسابه مع القومية العربية طويل مثقل ، وليس عدوانه من حاملات طائراته ومن دعمه لاسرائيل بالمضلات الجويه التي تضرب كفاح التحرير العربي الا تخفيفا لبعض هذا الحساب .

وحلل عبد الناصر اسباب قبوله لوقوف اطلاق النار ، فهو بالرغم من كل تفوق العدو الذي جلبه الدعم الاستعماري المباغت ، لم يكن ليرضي بوقف اطلاق النار لولا ان ثمة ضمانات دولية بان هناك تأكيد من ان احداً لايستطيع ان يقوم بتوسع اقليمي على اساس من اجتناء ثمرات العدوان الاخير .

وامامنا ان نزيل آثار العدوان لننفض عن انفسنا النكسة ، وان نعي درس النكسة وتجتمع قوانا ونتأمل في امكانياتنا القوية ، فالقوة الذاتية العربية كبيرة واعادة توجيه المصالح العربية في خدمة القومية العربية تجسيدا لايمكن ان يجحد ، وفي ظل النكسة نجد اننا احوج له من اي وقت مضى واذا كان اليهود يعتقدون انهم حققوا بالنكسة انتصارا على عبد الناصر فانهم ابدا لم يفلحوا في زحزحة كراهيتنا لهم ، بل ان هذه الكراهية تزداد وتتسع كلما تصورنا ان اسرائيل عن طريق تواطؤ الاستعمار ومعها هي الدافع لعبد الناصر على اتخاذ موقفه ذاك .

وانت يارئيسنا فى لحظة الانتكاس اكثر حكمة وابعد رؤية من لحظات الانتصار

وانت - يارئيسنا العظيم - لست ملكا لنفسك وليس من حقك ان تترك حتى لو اردت

اجل .. انه حتى لو اصر الرئيس على الاستقالة وتمسك بها ، ولم تثنه عن عزمه هتافات الناس في كل العواصم العربية ، فان ذلك كله لايمكن ان يكون نهاية للصورة البشعة التي يبدو عليها الغرب كعدو للامة العربية ، ولايمكن ان يغير ذهابه من ملامحه الصورة او يزيل عن تقاطيعه تلك التقطيبات البشعة المقززة .

ونحن نقبل عبد الناصر على علاته وباخطائه تلك ، فليس عبد الناصر الا بشرا يخطيء ويصيب ..

ان اسم عبد الناصر وحده كان ولايزال هو الاسم القوى الجبار الذي يفعل فعل السحر لا في نفوس ابناء الامة العربية فحسب بل وفي نفوس كل الشعوب المظلومة المهيضة ولا يمكن بسهولة ان تمحي شخصية عبد الناصر بسبب النكسة ، وبحجة القول بان « الافراد » لاقيمة لهم وان الشعوب هي الابقى .. رغم ان في هذا الكلام جانب كبير من الصحة ، فعبد الناصر جسد

ونعهد الله ان عبد الناصر لم يصر على الاستقالة ، ذلك لان مثل هذا الاصرار هو تعميق لجراح النكسة واهدار كبير للطاقات المعنوية للامة العربية كلها .

وعبد الناصر في قلوبنا وافكارنا ومشاعرنا الرمز الحي المتجسد لنضال الامة العربية ضد اعدائها .

وعبد الناصر في مشاعرنا دائما هو قوة النبض في قلب الامة العربية

« البقية على ص ٥ »

اقوال صحف بريطانيا فينا :

تعرض « المستقبل » هنا وجهات النظر في الصحف الغربية بالنسبة لقضايا الامة العربية ونكرر القول للقراء بان هذه الآراء هي بجرد عرض لاقوال الآخرين فينا ، وليس كثيراً ان نعرض صفحة واحدة نتفهم فيها آراء الآخرين فينا كما يمكن نحن ان نبدي آراءنا نحن في الاخرين . ونحن لانشارك الاراء المذكوره جانبا كبيرا مما جاء فيها بل ونعاديه ، الا اننا يجب فقط ان نعلم به .

سيقاسي الغرب الامرين من شعور العرب بالمرارة

حتى اصدقاؤنا في العالم العربي بدأو يعاملوننا كاعداء

كتب المستر توم لتل مقالا في صحيفة « التايمز » بعد جولة قام بها في الشرق الاوسط قبل العدوان الاخير على البلاد العربية ، وكان المقال محاولة لفهم حقيقة مشاعر العالم العربي تجاه قضية فلسطين ومحاولة لتفهم التيارات الفكرية المختلفة ؛ يقول المستر توم لتل في مقاله : —

ان الشعور تجاه قضية فلسطين هو شعور قوي لدرجة ان العناصر التقليدية المحافظة من الامة العربية قد اقتنعت اخيرا بان الغرب لايقف موقفا عادلا تجاه القضية ، ولا يوجد اي اثر يمكن ان يدافع به اصدقاؤنا التقليديون عن السياسة الانجلو امريكية الخالقة لدولة اسرائيل ، فالشعور بالمهانة تجاه خلق دولة اسرائيل يشعره كل عربي في المنطقة بما في ذلك المحافظون ، ويعدون الغرب مسئولا عن تكوينها ، وتبدو اكثر البيانات المعتدلة في الغرب تجاه اسرائيل بيانات معادية لهم ، واذا شعر العرب بالهزيمة فان شعورهم بالمرارة وخيبة الامل سيكون شديدا وسيقاسي الغرب الامرين من هذا الشعور الذي لايمكن محوه بسهولة ، بحيث لابد من تحميل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة مسئوليتها في نهاية المطاف ، والادعاء بان بريطانيا وامريكا وفرتا لاسرائيل الغطاء الجوي لايمكن ازالة آثاره بسهولة .

لقد كان هناك دائما شيء رائع في عبد الناصر

وكتبت صحيفة « التايمز » ايضا مقالا طويلا عن سيرة الرئيس جمال عبد الناصر بعد اذاعته لبيان استقالته ، فقالت .

« سيكون من السهل الكتابة عن عبد الناصر لو كانت شخصيته محدودة الطاقات والجوانب ، لقد كان من الواضح دوما ان هناك شيئا رائعا في هذا الرجل ، وان الكاريكاتير الذي ينشر عنه في بريطانيا لم يكن ابدا مشابها للحقيقة ومثاليته بالنسبة لمصر والعالم العربي كانت — ولاشك — مثالية حقيقية وأصيلة ، بالرغم من وجود بعض الجوانب المظلمة — كما تقول التايمز — في سيرته ، وان الخير والشر الذين ينطوي عليهما حلم هذا الرجل سيعيشان ، وان فكرته في خلق امة عربية موحدة ستظل تؤثر على العالم العربي ، كذلك لن تضيع الادارة الجيدة التي اعطاها لمصر ، وقد حطمت قيادة عبد الناصر لحركة تدمير اسرائيل ولكن كراهية اسرائيل نفسها لم تحطم في نفوس الشعوب العربية .

سمعة روسيا في الازمة اصيبت بكارثة فادحة

وكتبت « الفايننشيال تايمز » تقول :

من الآن والى فترة طويلة قادمة يحتمل ان تكون الدول العربية جميعها — ماعدا اشدها رجعية — قاسية ومريرة في عدائها للغرب ، كما ان روسيا خرجت من الحرب وزعماء العرب الراديكاليين قد اصبحت سمعة روسيا لديهم منكوبة بنكبة فادحة ، نتيجة للطريقة « المسئولة » — هكذا قالت الصحيفة — التي واجه بها الاتحاد السوفيتي الموقف الراهن في الشرق الاوسط ، والدولتان الوحيدتان اللتان خرجتا من الحرب بعد ان تحسنت امكانياتها هما فرنسا والصين .

لو انتصر العرب فانه ذلك يعني حربا عالمية ثالثة

وكتبت صحيفة « سنداي تيمز » تقول : —

« وهناك حقيقة يجب ان تراعى تلك هي ان شعور العرب بالمرارة والعداء لاسرائيل لما نشأ من تجدد جرح مشاعرهم سيكون اعظم مما كان عليه من قبل ، ومستقبل استقرار امن دائم في الشرق الاوسط لن يجعله انتصار اسرائيل العسكري اقرب الى ما كان ، بالنسبة للغرب والولايات المتحدة — على الخصوص — فان النتيجة الحالية لديهم افضل بكثير من انتصار يحرزه العرب ، وهذه ليست مسألة عاطفية فلو كان وجود اسرائيل قد تعرض فعلا للخطر لانجزت الدول الكبرى الى مرحلة حرب عالمية ثالثة ، والقول بان « هزيمة الرئيس جمال عبد الناصر » نعمة كبيرة للغربين شيء مغرق في السذاجة والبلاهة فانه حتى لو تنحى عبد الناصر عن الحكم فان عداء العرب لن يتلاشى لامريكا وبريطانيا .

وقالت الصحيفة ان وجود القواعد العسكرية ووجود قوة عسكرية لبريطانيا في الشرق الاوسط ، قد اثبت بصورة قاطعة عدم جدوى القواعد والوجود العسكري فالوجود العسكري اذن ليس ضروريا لانه لا يستطيع ان يحمي مصالح بريطانيا التى توقفت وقطعتها الدول العربية المنتجة للنفط .

عبد الناصر يستطيع ان يقنع العرب حتى ولو كان يريدهم الاعتراف باسرائيل

اما صحيفة الديلي تلجراف الاستعمارية فقد قالت :

« ان العالم الغربي كله كان يرغب لو ذهب الرئيس جمال عبد الناصر ، الا ان عبدالناصر هو العربي الوحيد الذي له ما يكفي من التأييد الشعبي والمهارة السياسية بحيث يحدث تغييرا كبيرا في السياسة تجاه اسرائيل ، تماما مثل « ديجول » الذي استطاع اقناع ابناء بلاده بقبول وجود الجزائر مستقلة وهم الذين كانوا مصممين على اعتبارها جزءاً لايتجزأ من فرنسا الامم ، كذلك عبد الناصر يستطيع ان يقنع العالم العربي بالاعتراف باسرائيل وبحجج لاتقل وجاهة عن حجج كثيرة له مماثلة ، بل ويمكنه ان يصبغ ذلك الاعتراف بالصبغة القومية على انه ضرورة لمرحلة اعادة بناء القومية العربية وتكتيل لابد منه في سبيل كسب تأييد دولي للقومية العربية .

وبطبيعة الحال سيعتمد ذلك على سياسة السلم التي تتبعها اسرائيل نفسها ، فاذا كان زعماء اسرائيل عقلاء فان عليهم ان لايطالبوا بالتوسع الاقليمي بل بالصلح والسلام والاعتراف بهم من قبل العرب .

هل كتب على الانبعاث العربي واليهودي صدام ابدي ،

وتناولت صحيفة « الاوبزرفر » موضوع الانبعاث العربي فقالت :

عبدالناصر رجل عظيم ، وحركة الانبعاث القومي العربي وجدت حقيقة قبل ان يوجد ولكنه بلورها وجسدها ، وهو انبعاث سيبقى بعد الرئيس عبد الناصر ، ونجاح عبدالناصر يفسر لنا انه يفهم حقيقة الانبعاث العربي ويدرك حاجاته ادراكا تاما ، والمسألة بالنسبة لكل من الغرب واسرائيل هي « كيفية التعايش مع هذا الانبعاث القومي العربي » . فهل كتب على حركة الانبعاث القومي اليهودي ان تواجه صداما ابديا مع حركة الانبعاث القومي العربي ؟ وهل كتب على الغرب ان يدخل في اشتباك مع دول تربطه به مصالح اقتصادية عديدة؟ هذا هو السؤال الذى يجب ان يواجهه الغرب — وعلى رأسه بريطانيا — وتواجهه اسرائيل .

« بقية من ص ٤ »

وهو الرصيد الضخم لكل المكاسب التى حققتها .

ومهما كانت الخسائر فان مما لاشك فيه ان اى كفاح في الدنيا لايمكن ان يكون بلا خسائر .

اجل .. يا قائدنا ورائدنا ..

انت في لحظة الانتكاس اكبر في نفوسنا الف الف مرة من لحظات الانتصار . وانت يا قائدنا ورئيسنا لست ملكا لنفسك .. انت ملك للانسانية كلها .. ملك لكل الشعوب المهيضة .. وليس من حقك ان تتركها .. فهي لن تتركك حتى لو اردت .

• تحطمت حكاية تدمير عبد الناصر لأسرائيل ولكن كراهية العرب لاسرائيل لم تتحطم « التايمز »

• سمعة روسيا اصيبت بنكبة فادحة نتيجة لمواقفها في الازمة « الفيننشيال »

• عبد الناصر يملك موهبة اقناع العرب دائما ولو بالاعتراف باسرائيل « الديلي تلجراف »

• هل يقدر لحركتي الانبعاث العربي واليهودي الصدام والى الابد ؟ « الاوبزرفر »

جيل المستقبل

باب يعالج مشاكل الطلبة والطالبات
يحرره : عبدالله عبد الاله

★ الصحافة والتلفزيون العالمي ينقلان مؤتمر التنظيم الطلابي
★ مواقف التنظيم مشرفة تجاه القضية الطلابية والعربية
★ اول اعتراف للتنظيم من الرئيس عبدالله السلال والبقية تتبع

احتشد في قاعة المؤتمر العمالي صباح يوم الخميس الماضي بمئات الطلاب والطالبات من جميع المدارس الحكومية والاهلية من كل مناطق عدن وطلبة اليمن .. كما حضر الى المؤتمر العمالي عدد كبير من الأباء والامهات والمدرسين والمدرسات المحليين وحضر ايضاً هذا المؤتمر الكبير للطلاب مراسلي الصحافة العالمية والصحافة المحلية ومراسلي الاذاعة والتلفزيون العالمي .

وقد عقد هذا المؤتمر الطلاب بدعوة من التنظيم الطلابي لتأييد الشعب العربي من المحيط الى الخليج من أجل القضية المصيرية التي تخوضها الامة العربية ضد الصهاينة والاستعمار ولتأييد مواقف القادة العرب بقيادة زعيم العروبة البطل الرئيس جمال عبد الناصر وشجب العدوان الاسرائيلي الانجلو امريكي ضد الامة العربية .

وافتتح المؤتمر بالخطب الحماسية والهتافات العالية للرئيس جمال عبد الناصر وتكرر اعلان فتح باب التطوع الذي دعى اليه التنظيم الطلابي قطاعه الطلابي لتقديم ضريبة الدم بالتطوع للمعركة المقدسة لتحرير الارض السليبة فلسطين وقدمت الطالبات الاغاني الحماسية المعبرة عن الروح الصادقة وقدالقى بعض المتطوعين والمتطوعات الى جانب ممثلي المدارس ومؤيدي التنظيم والاباء والامهات والى جانب ممثلي المدرسات والمدرسين بعض الكلمات المناسبة ..

وكان هذا المؤتمر الطلابي اكبر مؤتمر عقد لنصرة شعب فلسطين وقائد العروبة الرئيس جمال عبد الناصر وفي نهاية الحفل هتف جميع الحاضرين عاش التنظيم الطلابي رائداً وقائداً للحركة الطلابية في الجنوب المحتل الى الابد .

★ ★ ★

الرئيس جمال عبد الناصر

المشير عبدالله السلال

كما بعث التنظيم الطلابي بالبرقية التالية الى كل من الرئيس جمال عبد الناصر ، والدكتور نور الدين الاتاسي والمشير عبد الله السلال وجامعة الدول العربية .

انظمت جحافل المتطوعين الطلاب بعدن بدعوة من التنظيم الطلابي لطلائع الجنوب الى صفوف الاف المتطوعين في المؤتمر العمالي نحن جنوداً للمعركة ورهن اشارتكم.

التنظيم الطلابي
لطلائع الجنوب المحتل

وقد رد السيد المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية بالبرقية التالية :

التنظيم الطلابي لطلائع الجنوب اليمني المحتل – عدن .

نشكركم على برقيتكم والتي تبدون فيها استعداداكم القوي للمعركة بجانب الشعب العربي ضد الصهيونية والاستعمار الانجلو أمريكي ونحن على ثقة من النصر الحتمي للامة العربية ونحن نشكر ثوريتكم ونضال تنظيمكم الطلابي والله الموفق.

المشير عبد الله السلال
رئيس الجمهورية

وعلى اثر اعلان الرئيس جمال عبد الناصر تنحيته عن الرئاسة بعث التنظيم الطلابي لطلائع الجنوب اليمني المحتل بالبرقية التالية :

الرئيس جمال عبد الناصر
– القاهرة –

باسم عشرات الألاف من طلبة الجنوب وباسم قائد الحركة الطلابية التنظيم الطلابي لطلائع الجنوب اليمني المحتل – نستحلفك بالله وبالقومية العربية وبتربة الوطن العربي ان تعدل قرارك وتقوم الأمة العربية فأنت رئيسنا وقائدنا وزعيمنا .

املنا كبير
بالوحدة الطلابية

اخواني الطلبة والطالبات . من على منبر صفحتكم المعبرة عن ارائكم ، ارفع صوتي عاليا ، داعياً لتحقيق المزيد من الأنتصارات والوحدة ، فالوحدة الطلابية هي شرط اساسي لنجاح حركتنا الطلابية لانه بوحدتنا وتماسكنا يمكننا ان نجبر أية قوة كانت للنزول من ابراجها العاجية ، وتحقيق رغباتنا في قضايانا الطلابيه لانه بالوحدة والتآخي والتعاون والتكاتف نستطيع ان نقوم بالمستحيلات .

وتحقيق المزيد من الانتصارات هو مكمل للوحدة ، وضروري لان بجتمعنا الطلابي يعيش تحت قيود وشروط لا تتمشى ورغبات الطلاب وذلك بتحسين سبل ووسائل الدراسة من منهاج دراسية وغيره ، وايقاف التعنت والتعسف المضروب والمفروض على طلابنا ، ولن نخرج من هذا الجو الا بعمل مثمر بناء يقي الطلاب من التعسفات ويوفر لهم السبل الممكنة لدراستهم .

والوحدة ستتحقق بالتفاف الطلاب والطالبات ونأمل بتحقيق الانتصارات والسير في درب صاعد يحقق بجتمع دراسي ناهض .

الجميع متفقون على انه لابدمن ان يجدالطلاب المناخ الدراسي المناسب ، وتذليل العقبات التى تعترضهم . واملنا كبير بمن يسعوا الى تحقيق ذلك . خاصه بعد ان كادأن يتحقق انتصار في الوسط الطلابي وهو وحدة الطلاب ولم شملهم تحت راية واحدة وهدف واحد فالى الوحده الطلابية وكلنا مع الوحده الطلابية الحقه .

حول التنظيم الطلابي

* ومع كل صباح مشرق وعند كل مساء ذاهب يظهر نصراً جديداً يحرزه التنظيم الطلابي لطلائع الجنوب الحتل .. برهن ويبرهن هذا التنظيم ويعكس كل شيء مشاع ضده منذ أول وهلة إنه قادر على تحمل المسئولية الكبرى على عاتقه الا وهي برعاية القطاع الطلابي بكل اخلاص وأمانة وصدق فعال .. لم ياتي يوم إلا وجماهيرنا الطلابية الأبية تشكر بكل إخلاص جهود المسئولين وتفانيهم في سبيل اعلاء كلمة الطلبة والوقوف صفاً واحداً تجاه كل التيارات الجارفة كما أقسم قطاعنا الطلابي أن يكون هو الدرع الواقي لحماية هذا التنظيم ، الذي يحرص دائما وأبداً على مصالح القطاع الطلابي .

ان التنظيم قد لعب الدور الاساسي في تغيير الأوضاع التي يمر بها قطاعنا في هذه الايام الصعبة من تاريخ حركة وطننا .

لقد كانت اعمال التنظيم المثمرة شريان اساسي في كشف الاعيب البعض كما أصبح التنظيم قائد حركتنا ورائدنهضتنا وحامي حمى ثورتنا الطلابية الصامده في وجه المنحرفين والحزبيين والى النصر دائما والعزة لقطاعنا الطلابي صاحب الحق في اختيار ممثليه الشرعيين . بقيادة التنظيم الطلابي لطلائع الجنوب المحتل ، رائداً وقائداً لحركتنا الطلابية .

احمد قاسم نعمان

التنظيم الطلابي يقرر اغلاق بعض المدارس

اعلن التنظيم الطلابي بانه لاداعي لمواصلة الدراسة في المدارس التالية اسمائها

ثانوية كريتر ، متوسطة البنين كريتر . مدرسة السيلة الابتدائية كريتر

وقال التنظيم في بيانه بانه قام بهذه الخطوة أثر لتمركز جنود الاحتلال لهذه المدارس ورأي التنظيم أنه حرصا على كرامة الطلبة فيرى أن اغلاق هؤلاء المدارس أمر ضروري بالنسبة لما يجري الآن .

الى الطلبة

تود هذه الصفحة ان تنبه الطلبة والطالبات الى ان هذه الصفحة ما ظهرت الا لكي تدعو الوحدة الطلابيه المتماسكة البعيدة كل البعد عن الانتماء .

ونؤكد مرة اخرى ان غايتنا من اظهار هذا الركن هو الدعوة الى الوحدة الطلابية في بوتقة واحدة وعلى اسس سليمة يصحبه الحب والاخاء والتكاتف بين جميع الطلاب .

" اقوال مأثورة "

● ماأشد الحاجة الى الحذر في أوقات الأمن .

❁ قل الحق للكل وفي كل مكان وان قتلك فان قتل الحق خير من حياة الباطل .

❁ دنياك كلها وقتك الذي أنت فيه .

في الاسبوع القادم

مواضيع حساسة نحو الوحدة الطلابية

رسائل الى المستقبل

دفاع عن سلطان الشحر والمكلا

يؤسفني ان اقرأ موضوعا حيويا هاما كالموضوع الذي طرقه هاشم عبد المطلب والذي يرد فيه على تصريحات السلطان غالب بن عوض القعيطي ، حقا يؤسفني اذ لم يكن خناق بريطانيا يخص السلطان ولم يكن تهديدها بقطع المعونة المالية يقلق الوجود السلطاني ولكن خناقها للشعب الحضرمي ليس الا ، فتحركات السلطان الاخيرة ومطالبته للجامعة العربية والدول الاعضاء فيها المعونة المالية امرا ضروريا حيث ان حضرموت ارض بترولية فقيرة ورفض السلطان الانصهار مع دولة مهددة بالزوال لكونها لم تقم على تقويم شعبي فليس غريبا ان يفكر السلطان التفكير الجدي حتى ولو ان يدرك السلاطين وبقاء العروش زائلة وهم زائلين .

ولم يكن شعب حضرموت انفصاليا ولكنه انفصالي في حالات من اهمها .

أولا — عدم انصياغه للانضمام مع دولة مهددة البنيان ، ولقد آمن الشعب الحضرمي بيمنيته كما آمن بجنوبيته ولا فرق بين حضرمي وجنوبي ويمني كما لافرق بين عجمي وعربي الا بالتقوى .

وان الواجب يحتم علينا ان همنا ان نحارب الانفصالية ان نتقيد بنصوص المحاربة حيث لايحق لنا ان نحاربها من غيرنا ونحللها لانفسنا ، ويؤسفني ان اشم من مقال السيد هاشم عبد المطلب ، حقا يؤسفني ان اشم منه انفصالية اخرى وهي انفصال الجنوب عن الشمال .

احمد عمر باخور

(المستقبل) يظهر ان السيد احمد عمر باخور يشم ولا يقرأ عن فهم ، وفرق كبير بين ان تقرأ ياسيد احمد عمر باخوار وتفهم وبين ان .. تشم .

والذين قرأوا مقال هاشم عبد المطلب قرأوه وفهموه وكانت انوفهم سليمة فلم تشتم منه رائحة هو بريء منها كما فعلت ، فالمقال كان اول مقال علمي موضوعي عن تحركات الطغمة الانفصالية المشبوهة في حضرموت وسعيها لفصل حضرموت عن الجنوب اليمني المحتل مدعما بالوقائع والمراجع ، وليس في المقال اي دعوة لفصل الجنوب السلطان غالب بن عوض القعيطي عن الشمال ولا فصل الشمال عن الجنوب .

واذا كنت تسمع الاخبار من الراديو باذنك ولا تشمها كما تفعل بالمقالات التي تقرأها فانك ستتذكر ان السيد عبد القوي مكاوي امين عام جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل هاجم بشدة تحركات الانفصاليين المشبوهة في حضرموت ، ومقال هاشم عبد المطلب لم يكن سوى تدعيم لهذا الهجوم بالمستندات والارقام وكشف لحقيقة تحركات الانفصاليين .

نرجو ان تقرأ المقالات في الصحف بعينيك وتحاول ان تفهمها بعقلك — ان وجد — قبل ان تتهم وبطل يا اخ باخوار الشموم عند القراءة واستعمل بدلا منه النظر والوعي .

« الدين الاسلامي والمساواه بين الناس »

ان الدين الاسلامي الحنيف وهو ديننا القوي لايفرق بين الناس ولايميز بين احد منهم وفي تعاليم الاسلام ان الناس هم عباد الله ، وفي الآية القرآنية دلالة تامة على ذلك ويقول سبحانه وتعالى « يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث رجالا كثيراً او نساء .

ومن هذه الآية يخاطب الله الناس جميعاً غير مفرق بين احدا منهم ولا جاعل لاحد منهم ميزه على الاخر مطالبا اياهم جميعاً بالتقوى ، وقد نص تعالت اسماؤه في هذه الاية الكريمة ايضا على انه خلق الناس جميعاً من نفس ادام عليه السلام ، وبث منها زوجها وهي حواء وخلق منها رجالا كثيراً ونساء وهم الذين ينصرف خطابه اليهم في قوله « ياايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ونث منهم رجالا كثيراً او نساء » .

ووردفي كتاب تعالى من الايات الدالة على المساواة بين البشر وفي الحديث القدسي « الجنة لمن اطاعني ولو كان عبداً حبشياً والنار لمن عصاني ولو كان شريفاً قريشاً » فلا تفريق اذا بين الناس لابمقدار تمتعهم بالصفات الكريمة واستمساكهم بالفاضل المميزة لهم على سواهم من الذين لم يرزقوا التوفيق لمرضاه الله الخالق سبحانه وتعالى .

وقد بلغ من حرص المسلمين والاسلام على تدعيم المساواه بين طبقات الناس الى حد ان ولاه المسلمين من الخلفاء الراشدين اقاموا الحد على ابنائهم واقربائهم كسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يميز بين ابنائه واقربائه على الاخرين وكان اذا اشتكى احد من احد اقرباءه حكم بينهم بالعدل .

وكذلك حدث ايضا في عهد سيدنا عمر رضى الله عنه أن أزدحم الناس في الطوائف حول الكعبة فداس رجل من عامه تميم على طرفا ثوب جبله بن الايهم وهو عظيم قومه فلطمه جبله حتى هشم انفه فخاصمه التميمي الى سيدنا عمر فحكم بالقصاص ، وكبر ذلك على جبله وعظم عليه ان يلطمه رجل من عامة المسلمين فسأل أمير المومنين أن يمهله ليلة واحدة فأمهله ، ولكنه هرب الى ملك الروم وانتصر .

هكذا كان الناس كلهم سواء في نظر الاسلام فلا يمتاز ملك على صعلوك ولا تابع على متبوع .

هذا هو الدين الاسلامي الحنيف في جوهرة فيما يختص بنظره لايفرق بين احد منهم ولايحابي احد ، وحتى المشركين والكفار أعترف الدين الاسلامي بانسانيتهم ضمن لهم حقوقهم في الحرب وفي جميع الحالات ، فالذين يقولون بتفضيل بعض على بعض انما يقولونه من عند انفسهم وتبعاً لاهوائهم .

لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم حين يبعث البعوث على غير المسلمين يوصيهم بعدم التمثيل وقتل النساء والاطفال ، وقد اوحي باقباط مصر خيراً وقبل الهدية من عظيمهم ، وكان عليه الصلاة والسلام لا يعذب الاسرى ولا يعنتهم ، وتلك هي السنة التي وجب على المسلمين أن يتبعوها .

لعل أخي الطالب قد استفاد شيئاً ما من هذه الكلمة أو هذا الحديث ، وفي الحقيقة نرى اليوم معظم هذه التعاليم التي أوصانا بها الاسلام قد اهملت وأدخلت بدلاً منها تعاليم مناوءة لتقاليدنا الاسلامية .

إن اهمالنا تعاليم ديننا الحنيف دلالة واضحة على إننا أنحرفنا من الطريق المستقيم الى طريق الشر ، ولهذا يجب على الشباب المسلم اليوم هو متابعة التعاليم الاسلامية وجعلها دستور للبلاد وابعاد التعاليم التي ادخلت من قبل الدخيل وهي التعاليم الغربية والتي اصبح شبابنا يتتبعها اليوم ناسياً ما قاله الدين وما رضيته الشريعة الاسلامية .

ان الدين الاسلامي دين العدالة الاجتماعية دين الحق الدين الذي حرر العبد وكفل له حقوقه كامله غير منقوصة الدين الاسلامي هو الدين الذي يعلو ولا يعلى عليه ، وبمناسبة الحديث عن المساواة بين الناس مال ذهني الى بعض الشباب الذي يجهل هذه التعاليم فتجده يستهزء بالفقير ويحتقر المسكين ولكنه لايعرف أن الفقير أفضل منه بألف مره فلقد سمعنا من بعض العلماء نقلا عن الحديث بهذا القول « إن افضل الناس عند الله هو الفقير » .

ان النظر الى الآخرين بعين الاحتقار عمل من الكبرياء والله ينهانا من الكبر والتكبر فكلنا عباد الله واليه راجعون

ختاماً لهذا الحديث أود من اصدقائي الطلبة المسلمين أن يتتبعوا تعاليم الاسلام الحنيف والتوفيق بيد الله يؤتيه من يشاء وما ربك بضلام للعبيد .

محمد عبد العليم شعبي

من اجل تدعيم نضالنا في صد العدوان

تبرعوا بسخاء لضحايا العدوانه الغادر

اذا اردتم الرواج لبضائعكم اعلنوا عنها

في صحيفة « المستقبل » الواسعة الانتشار

اسرار التواطؤ الاستعماري ..

اسرائيل تتقدم مخطط استعماري لاسقاط الحكومات المتحررة

دور المخابرات المركزية .. ورائحة المؤامرة في البنتاجون

بقلم . محمد ناصر محمد

ثمة حقائق هامة اكدتها احداث الاسبوع الماضى كشفت ابعاد العدوان الاستعماري والاسرائيلي على البطد العربية .

اولها ان الدور المناط باسرائيل من قبل الاستعمار العالمي ، لم يكن باي حال مقصوراً على اقامة رأس جسر في قلب الامة العربية وانما بالدرجة الهامة ، وجود يستخدم دوماً وابداً ، يحافظ على ابقاءه ولو بالقوة العسكرية السافرة لاسقاط النظم العربية التقدمية الحرة .

ان الدور الذي هددت اسرائيل به ولعبته خلال الفترة الاخيرة ، متجلياً بعدوانها على الدول العربية ، يكشف ان الاستعمار شاعرا بالتحول العميق في مجرى الاحداث العربية ، قرر ان يوجه عبر اسرائيل ضربة لاسقاط النظم المتحررة .

وعلى هذا الاساس ، فان التواطؤ الذى انعكس في العدوان الاسرائيلى ، انما انطلق من قلقه على المصالح الاستعمارية في البلاد العربية نتيجة رياح التحرر الوطني ونتائج التحول الاشتراكي التي اخذت به دول ثلاث عربية .

ثانيها ان التواطؤ الاستعمارى مع اسرائيل ، بعد انتفاضة عالمية ضد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ، وعجز الولايات المتحدة وبريطانيا عن اشراك دولة اسمتها «بالبحرية» صوغ مبررات عدوان ، ثم خشيتها من عضبة عالمية ضد اي اقدام مفضوح لشل السيادة العربية في العقبة ، ووقوف السكرتير العام للامم المتحدة يوثانت في وجه الزوبعة «الكندية» ضد قراره بسحب قوات الطوارىء .. اخذ دوراً متستر .. تتمثل خطورته البالغة ، ليس في سريته وكتمانه ، وانما في نتائج التواطؤ في ان يحمل العدوان شريعة دولية .. تمادى عبرها قرصنة في عالم اليوم .

لقد مر على عدوان ١٩٥٦ ، عشرة اعوام ولا زالت تفاصيل التواطؤ تتوالى بمزيد من الفضائح السياسية وان اياما قليلة من العدوان على البلاد العربية لعبت اسرائيل فيه دور المخلب الحديدي للاستعمار ، قد استطاعت ان تكشف بعض جوانب هذا التواطؤ .

● الرحلة السرية الخاطفة لكندا والتي قام بها جونسون .

● الرحلة الخاطفة التي طاف بها ابا ايبان وزير جارجية اسرائيل بلندن وكندا وواشنطن .

● الرحلة الخاصة لويلسون والتي قام بها قبل اسبوع من العدوان .

واذا كانت تفاصيل ما دار في هذه الرحلات لهي كتمان المعتدين ومحرضيه حتى الآن . . فان اللورد افون (انتوني ايدن) ، بطل فضيحة السويس ، يكشف في خطابه امام مجلس اللوردات صراحة . . ماذا على دول الاستعمار .

ليس التأييد المجرد لاسرائيل ، ولاتأييد ويلسون ، زعيم العمال في موقفه ، فحسب . . وانما الحذر من نتائج ١٩٥٦ . . ان لا تفضح رائحة المؤامرة ! !

واي نصيحة اكثر . . تجي في بطل عدوان .. اذن ، لماذا ردد زعماء بريطانيا واميركا .. والغرب . . اسطوانة «بحث قضية الممرات البحرية» في الامم المتحدة . اليس بغير تخدير العالم . . وهو نفس موقف ايدن ومولیه عندما بدأ العدوان في وقت كان مجلس الامن معداً لاجتماع سلمي .

● في لندن ، قالت اليونايتد برس ان الخبراء العسكريين البريطانيين اوضحوا لاسرائيل بان نجاحها في الحرب يعتمد على ضرب المطارات المصرية دفعة واحدة .

● في امريكا ، اجتمع يوم الاثنين ، عشية العدوان مجلس الامن القومي بحضور الرئيس جونسون ليستمع الى تقرير حول «قدرة اسرائيل بهجوم جوي مركز ان تكسب الحرب» .

[نيويوز ويك الامريكية]

● اتجهت يوم ٢٩ مايو من ميناء بورثموت البريطاني سفينة بريطانية إلى اسرائيل تحمل اسلحة في جنح الظلام .

[ديلى ميل ٤ يونيو]

● قام عدد كبير في المانيا الغربية بالسفر الى اسرائيل للتطوع ضمن صفوفها .

[وكالات الانباء]

● وافقت المانيا الغربية على ان تمد اسرائيل باسلحة تحت اسم كامات ضد الغاز (بعد ادارة الاسطوانة اياها عن استخدام مصر الغاز السام في اليمن) .

(وكالات الانباء)

ان واقعة التواطؤ تتأكد .

سريته ، تقدم الخبث والقدرة لاصحابه على انكاره .

ولكن وكالات الانباء ـ حتى الغربية ـ تكشف افعالاً واحداث تسوق دلائلا عليه .

ولكن هل كان التواطؤ ذو جانب محدود .. تمثل في اعداد خطة العدوان وتزويد العدوان بالسلاح ؟

لا . .

ان جانباً اخطر ، هنا يدخل ، هو دور اجهزة التجسس الغربية داخل البلاد العربية ، والتي لعبت دورها الاكبر في اصابة النكسة وقد قادت هذا الجزء ، وكالة المخابرات المركزية .

● تقول وكالة تانجوج اليوغوسلافية . . ان اسراراً عسكرية مصرية هامة تتصل بمقاومة العدوان قد تسربت الى اسرائيل قبل المعركة وخلال المعركة بواسطة عملاء للمخابرات المركزية الامريكية .

● تقول صحيفة ذي فيش الالمانية ان جزءاً هاماً من القواعد المصرية قد قدمت اسرارها لاسرائيل المخابرات المركزية بعد ان حصلت على جزء منها بعملاءها المصريين ابتداءاً برئيس تحرير «اخبار اليوم» مصطفى امين وانتهاء برحلات طائرات التجسس وعبر شبكة التجسس العالمية التي تحصل اسرائيل عليها لصلتها بالمخابرات المركزية ومن ارتباطها الفعلي على خدماتها .

ان التأييد الدبلوماسي المكشوف لبريطانيا والولايات المتحدة وكندا لاسرائيل ، ومدها بالسلاح البريطاني والامريكي والالماني الغربي ، ثم دور الاسطول السادس الامريكي في شرق البحر الابيض في تقديم غطاء جوي .. يتوارى امام الدور الكبير الذي لعبته المخابرات المركزية داخل الجبهة العربية لتحقيق ما عجزت اسرائيل بتواطؤ وعدوان الاستعماريين عن تحقيقه .

تقول وكالة الاسوشيتد برس يوم الثلاثاء الثاني ليوم العدوان ان اجتماعاً عقد في واشنطن حضره رئيس اركان القوات الاميركية المشتركة ومكنمارا ودين راسك واقتصر على زعماء النواب والشيوخ الاميركيين . وان رئيس المخابرات المركزية حضر الاجتماع لاول مرة في تاريخ هذه الاجتماعات . ثم تقول الوكالة ان حضور رئيس المخابرات المركزية في اجتماع اتصل بوسائل تمكن اسرائيل من تحقيق نصر حاسم بالسلاح الجوي قد اعطى الاجتماع «رائحة خاصة» .

ما هي «الرائحة الخاصة» ؟

يتقدم هنا روبرت كيندي عضو مجلس الشيوخ والذي يكرر تأييده للآمال الاسرائيلية يقول في تصريح لنفس الوكالة جاء في يوم الاربعاء . . بأن الحكومة الاميركية قدمت لزعماء النواب والشيوخ تأكيدات قوية بحماية اسرائيل .

بل ان الوكالة نفسها ، وفي نفس اليوم ، تقول ان الاجتماع الطاري السري للجنة الامن القومي في مجلس الشيوخ . . قد عقد في ظل سرية تامة وان الشيخ الاميركي العجوز دافد هارسون خرج مختنق الوجه وهو يقول بأعلى صوته : اني رجل مريض . . ولا استطيع ان اقفل فمي طويلا بينما ارى الآخرون يتكلمون (والاشارة هنا لروبرت كيندي) .

ولا زال الشيخ الامريكي العجوز صامتاً مجبراً على قفل فمه . . كيلا يكشف عن ما احيط به من معلومات في الاجتماع السري .

ولكن هل يطول الصمت ؟

ان تجربة عدوان ١٩٥٦ تكذب . .

تقول صحيفة الاكونوميست البريطانية في عددها الصادر في الاسبوع الاسبق . . ان جونسون ضيق الصدر على عكس كيندي بعبدالناصر وان حكومته لا تخفي حماسها لاسقاطه وعزله تأثيره على القوى الثورية العربية .

اما صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية وهي تحذر اميركا من ضغطها على بريطانيا لتأييد «عمل» ضد عبدالناصر تقول ان كثيرين من المحافظين وقسم كذلك من حزب العمال يعتقدون بان ساعة «تصفية الحساب» مع عبدالناصر قد حانت .

كيف ؟. هنا تشرح الصحيفة ان هؤلاء يرون كما كان ايدن عام ١٩٥٦ يظن بان مجرد هجوم عسكري على مصر سيحدث ثورة على الرئيس ناصر .

ما هي احتمالات وجود ثغرة داخلية وسعتها جيوب المخابرات المركزية في داخل الجبهة العربية ، ابان العدوان ، تجعل دور الهجوم الاسرائيلى الاخير ما الذي يتولى معهد الاستراتيجية البريطاني في تحويله انه نفس خطة عدوان ١٩٥٦ مع تعديلات اهمها ان فرنسا وبريطانيا (والآن اميركا وبريطانيا) لن تقدما مساعدة ظاهرية له وتغطية بحرية وجوية .

هذه الاحتمالات لا تنفى .

وما زال المجال طويل لبحثها بتحليل احداث ايام امتدت من الثلاثاء حتى الجمعة عند اعلان الرئيس ناصر استقالته .

ان العدوان الاسرائيلي الاستعماري ، في مثلث ضد الاردن وسوريا ومصر يعطي ذلك .. خاصة وان اسرائيل في ابريل ثم مايو اعلنت على لسان رئيس اركان حربها الجنرال رابين ، بانها ستهاجم سوريا لاسقاط الحكم الوطني هناك .

لنرصد ذلك . .

حلقة أخرى في الآسبوع القادم

طبعت بمطبعت المستقبل ـ عدن